

لسان العرب

(ضغم) الضَّغْمُ العَصَّ غير النَّهْشِ ضَغَمَ بِهِ يَضْغُمُ ضَغْماً وضَغَمَهُ عَصَّ عَصَّاً دون النَّهْشِ وقيل هو أن يملأ فمه مما أهوى إليه وأنشد سيبويه وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمة هـ ماها يقرع العظم نابها قيل هو العَصَّ ما كان وفي حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة الضَّغْمُ العَصُّ الشديد ومنه سمي الأسد ضيغماً بزيادة الياء ومنه حديث عُمر والعَجُوزُ أعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أي عَصَّه والضُّغامة ما ضغمته ثم لفظتته من فيك والضَّيْغَم الذي يعصُّ والياء زائدة والضَّيْغَم والضَّيْغَمِيَّ الأسد مشتق من ذلك وقيل هو الواسع الشِّدْق منها قال كعب من ضيغَم من ضراء الأسد مخدره ببطن عثر عثر غيل دونه غيل . (* رواية قصيدة كعب من خادر من ليوث الأرض مَسْكِنُهُ من بطن عثر عثر غيل دونه غيل .)

وضيغَم من شعرائهم قال ابن جني هو ضيغَم الأسدِيَّ